

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/23/5(Part I)/Add.2/Supp.6
5 April 2005
ORIGINAL: ARABICالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-٢) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية والعشرين

التعاون بين الدول الأعضاء في الإسكوا بشأن الموارد المائية المشتركة
والشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية:
القرار ٢٤٤ (د-٢٢)

موجز

اتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها الثانية والعشرين القرار ٢٤٤ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ المتعلق بالتعاون بين الدول الأعضاء بشأن الموارد المائية المشتركة والشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية.

وتنفيذاً لمختلف بنود هذا القرار، اضطلعت الأمانة التنفيذية بمجموعة من الأنشطة المتنوعة. وتصب هذه الأنشطة في إطار حث الدول الأعضاء على استكمال موافقتها على مذكرات التفاهم المتعلقة بمشاركة التعاون الثنائي حول الموارد المائية المشتركة، ودعم مختلف الأنشطة التي تؤدي إلى استكمال إنشاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً مقتضباً للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء والأمانة التنفيذية تنفيذاً لبنود القرار ٢٤٤ (د-٢٢) المتعلقة بالتعاون بين الدول الأعضاء في مجال الموارد المائية واستكمال إنشاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية.

أولاً- الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء بشأن مذكرات التفاهم حول مشاريع التعاون الثنائي في إدارة الموارد المائية المشتركة

١- فيما يتعلق بالخزان البازلتي المشترك بين الأردن والجمهورية العربية السورية، جرى التوصل إلى نص نهائي لمذكرة تفاهم بين حكومتي الأردن والجمهورية العربية السورية في عام ٢٠٠٤، على أن توقع الحكومتان المذكرة حال تيسر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المواد الواردة فيها.

٢- وفيما يتعلق بالنهر الكبير الجنوبي المشترك بين الجمهورية العربية السورية ولبنان، عملت الدولتان على تفعيل الاتفاق الموقع في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ بشأن إدارة مياه النهر الكبير الجنوبي، وشملت الإجراءات التي اتخذت على هذا الصعيد:

(أ) زيارات ميدانية إلى الحوض الصباب للنهر نظمتها وزارة الري في الجمهورية العربية السورية ووزارة المياه والطاقة في لبنان؛

(ب) لقاءات عديدة عقدت بين الطرفين بغرض تحديد المساعدات الفنية اللازمة لتعزيز ودعم الاتفاق الذي وقعته الدولتان، وتوسيع نطاق الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية المشتركة؛

(ج) قيام الجهات المختصة في الدولتين بتحديد احتياجاتها في مجال تنفيذ الاتفاق، وفي إطار ذلك طلبت الدولتان المساعدة الفنية من الإسكوا في إعداد أربع دراسات تتعلق بوضع الأسس الصحيحة لتطبيق مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الحوض، وتدريب الكوادر العاملة في الحوض على أساليب فـض النزاعات حول المياه المشتركة.

٣- وفيما يتعلق بخزان رواسب الوديان المشترك بين الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، هناك توجه مبدئي في كل من الدولتين للتنسيق بينهما بهدف التوصل إلى إدارة مشتركة لهذا الحوض المائي.

ثانياً- الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا لإنشاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية وتفعيل أنشطتها

٤- عقب صدور القرار ٢٤٤ (د-٢٢)، بادرت الإسكوا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، وذلك بغرض تعزيز التعاون الإقليمي بين مختلف الجهات الوطنية في كل بلد من بلدان المنطقة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

٥- وفيما يلي أبرز الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا في إطار إنشاء الشبكة العربية وتفعيل أنشطتها:

(أ) وضع الإطار المؤسسي واللائحة التنظيمية لإدارة الشبكة؛

(ب) حصر المعاهد العلمية والمؤسسات المعنية بالإدارة المتكاملة للموارد المائية وحثها على الانضمام إلى عضوية الشبكة؛

(ج) تقييم احتياجات التدريب وبناء القدرات لدى مختلف الفئات المعنية في بلدان المنطقة، من كوادر فنية وصانعي قرار وأكاديميين.

٦- وأتمت الإسكوا أيضاً إنشاء موقع إلكتروني خاص بالشبكة بهدف تسهيل التواصل الفعال بين المعنيين من أفراد ومؤسسات، وتسهيل الحصول على معلومات عن الشبكة وأعضائها والأنشطة المزمع تنفيذها. ويجري تحديث الموقع بانتظام ويمكن الاطلاع على محتوياته على العنوان التالي:
<http://www.cap.net.org/ShowNetworkDetail.php?NetworkID=3>

٧- وأعدت الإسكوا، بالاشتراك مع المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية، دليلاً تدريبياً حول تطبيق أساليب الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منطقة الإسكوا، يشمل الجوانب الفنية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية والقانونية وأبعادها المتصلة بالحد من الفقر ومشاركة المرأة. وفي سياق تعميم هذا الدليل، تنظم الإسكوا دورات تدريبية لبناء القدرات، وقد عقدت اجتماعاً رفيع المستوى حول أساليب وأدوات تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منطقة الإسكوا في بيروت في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وضم ممثلين عن وزارات المياه والبيئة والزراعة في دول المنطقة.

٨- ونظمت الإسكوا، بالتعاون مع معهد التدريب حول المياه التابع لليونسكو وجامعة الخليج العربي في البحرين، عدداً من ورشات العمل المتعلقة بتفعيل الشبكة، ومنها ورشة عمل حول مسح خرائط المعرفة للإدارة المتكاملة للموارد المائية في القاهرة خلال الفترة من ٥ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، وورشة عمل عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وكان الهدف منها تدريب خبيرين من أعضاء الشبكة أسندت إليهما مهمة الإعداد لتدريب سائر الأعضاء في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وورشة عمل لأعضاء الشبكة حول تقييم احتياجات التدريب في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في البحرين خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

ثالثاً- أنشطة الإسكوا المتعلقة بالموارد المائية المشتركة

٩- تركزت أنشطة الإسكوا المتعلقة بإدارة الموارد المائية المشتركة على مساعدة الدول الأعضاء لبناء قدراتها في مجال مهارات التفاوض وحل النزاعات المتعلقة بإدارة موارد المياه المشتركة. ففي عام ٢٠٠٤، عقدت الإسكوا ثلاث دورات تدريبية في هذا المجال لكل من الكوادر اللبنانية والسورية والفلسطينية.

١٠- وأعدت الإسكوا دراستين عن المياه الجوفية المشتركة في كل من العراق واليمن بغرض تسليط الضوء على ضرورة تعاون الدول الأعضاء في إدارة الخزانات الجوفية المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت دليلاً عن فض النزاعات حول الموارد المائية الدولية المشتركة ووزعته على الدول الأعضاء.

١١- وحرصت الإسكوا على تضمين برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧^(*)، وتحديد البرنامج الفرعي المعني بالسياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية لأغراض التنمية المستدامة، أنشطة ترتبط بمتابعة تنفيذ القرار ٢٤٤ (د-٢٢).

(*) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ورقة مقدمة إلى الدورة الثالثة والعشرين، دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥، E/ESCWA/23/7، البرنامج الفرعي ١.

